

عتبر التواضع خلاصة الأخلاق والمعاني السامية فهو امتثال واعتراف بفضل الله وترجمة فعلية لكل معاني الاقتداء والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم ليعطى الصورة الآسرة الناصعة للإسلام النافي لكل معاني التمييز السلبية. ولقد حث القرآن الكريم على التمسك بهذا الخلق الكريم بدءاً بأمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم به قال تعالى {واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين} 66 وَإِنَّ أَبَاكَمْ تَمَقَّال: "أَيُّومَهَذَا؟"، 64 رواه مسلم في صحيحه (181\5) الحديث رقم (4754) 65 رواه البيهقي في سننه الكبرى (118\9) الحديث رقم (18739) 66 سورة الشع اراء الآي (215) ثم قال: "أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟"، "أَمْ لَا كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: «كَأَنِّي كُنْتُ نَفِيمَةً أَهْلَهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُبُّ، وَأَبُو قَتَادَةَ يَسْقِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَحْسِنُوا الْمَلَأَ كُلُّكُمْ سَيُرَوَى" قَالَ: فَفَعَلُوا،

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ